



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الحراك المقدسي ما بين الواقع والعالم الافتراضي في القدس
(تموز 2017).

رهام محمد أحمد حمدالله

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ/2019م

الحراك المقدسي ما بين الواقع والعالم الافتراضي

(تموز 2017)

إعداد:

رهام محمد أحمد حمدالله

بكالوريوس علوم سياسية وإعلام من جامعة القدس/فلسطين

المشرف الرئيس: د. عمر يوسف.

المشرف المشارك: د. عمر عبد ربه.

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الدراسات المقدسية من دائرة الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة القدس.

1440هـ/2019م.



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الدراسات المقدسية

إجازة الرسالة

الحراك المقدسي ما بين الواقع والعالم الافتراضي

(تموز 2017)

اسم الطالب: رهام محمد أحمد حمد الله

الرقم الجامعي: 21612362

المشرف الرئيس: د. عمر يوسف.

المشرف المشارك: د. عمر عبد ربه.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في المسجد الأقصى المبارك بتاريخ: 2019/2/21 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

- | | |
|-----------------|-----------------------------------|
|: التوقيع: | 1 رئيس لجنة المناقشة: د. عمر يوسف |
|: التوقيع: | 2 ممتحناً داخلياً: د. مها السمان |
|: التوقيع: | 3 ممتحناً خارجياً: د. نظمي الجعبة |
|: التوقيع: | 4 عضو لجنة: د. عمر عبد ربه |

القدس - فلسطين

1440هـ/2019م

الإهداء:

إلى معصم الأيام الحرة التي كان القيد سوارها ...

إلى نوار القدس الشهداء منهم والأحياء

المجدُ يجثو على أبوابكم باكياً

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، بإستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة، أو أيّ جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأيّ جامعة أو معهد آخر .

التوقيع:.....

رهام محمد أحمد حمدالله

التاريخ: 2019/5/5

الشكر والتقدير:

إلى الذين لم أستطع أن أتصل من حبهم بعد أن زارنا الفراق، إلى الذين بفعالهم بقيت شمس الأمل تشرق

فوق أحلامي

إلى الروح البعيدة التي لم تفارقني في حياتي الأخرى..

إلى عائلتي وأصدقائي الأعزاء لكم في قلبي من الحب ما فاق إدراككم.

وبعظيم الشكر والإمتنان إلى مشرفي الرسالة، ولكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة.

المخلص:

ناقشت هذه الدراسة الحراك المقدسي ضد البوابات الإلكترونية في تموز من العام 2017 ما بين الواقع والعالم الافتراضي، ونتج الحراك جراء إغلاق سلطات الإحتلال للمسجد الأقصى، وذلك بعد عملية إطلاق نار داخل باحاته أسفرت عن إستشهاد ثلاثة شباب من أم الفحم من الداخل الفلسطيني المحتل، ومقتل جندين إسرائيليين وإصابة آخر بجروح، تبع الإغلاق نصب بوابات إلكترونية، وكاميرات مراقبة وتشديدات أمنية غير مسبوقة، الأمر الذي أثار حفيظة الفلسطينيين ودعاهم للخروج عن صمتهم بحراكٍ سلمي شعبي شبابي، استمر لمدة أسبوعين متواصلين، وتمثل بالإعتصام والرباط في أزقة البلدة القديمة وشوارع القدس.

وهدفت هذه الدراسة إلى البحث في تفاصيل الحراك، وإستقراء ما وراء الحدث، وكيف عبر المشاركون عن ردود أفعالهم في الحراك وما أثره عليهم، وذلك بإستخدام المنهج النوعي الكيفي، والذي يقدم فهماً معمقاً لطبيعة الحراك، وردود أفعال المشاركين والمراقبين، ووصف حالة الحراك ووقائع المشاركة بإستخدام المقابلات الميدانية المعمقة والمجموعات البؤرية مع عينة الدراسة القصدية.

وقسمت الدراسة إلى أربعة فصول بحيث إحتوى الفصل الأول على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تحاكي طبيعة نشوء الحركات الإجتماعية وآثرها، وكيف لعب الشباب دوراً مؤثراً فيها. وتضمن الفصل الثاني، بانوراما تاريخية لحراك البوابات الإلكترونية، وساهم في وصف حالة وواقع الحراك المقدسي على مدار أسبوعين متتاليين، وإستقراء الآراء والمواقف المحلية والعربية والعالمية حول الحراك.

وحاكي الفصل الثالث، حراك البوابات الإلكترونية من منظور الإعلام الجديد، والذي يبرز دور الإعلام الجديد المتمثل بمواقع التواصل الإجتماعي ودوره في الحراك، من خلال الشعارات والوسوم (الهاشتاغ) والهتافات والرسوم الكاريكاتيرية وكيف أستخدمها الشباب وما أثرها على الحراك المقدسي ضد البوابات الإلكترونية. وناقش الفصل الرابع حراك البوابات الإلكترونية ما بين الآراء والمواقف، وتضمن تحليل أسئلة المقابلات الميدانية، والنتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

وتوصلت النتائج إلى أن الحراك المقدسي الأخير لم يكن حراكاً عادياً، بل إتخذ طابعاً نوعياً خرج من دائرة التقليد والتنظيمات، وانتهج نهج السلمية دون اللجوء إلى العنف لتحقيق الهدف المنشود، وتمثل

الحراك بالعفوية إذ كان وليد اللحظة، ولم يكن إلا رد فعل على ممارسات الإحتلال بحق المسجد الأقصى.

فيما طغى على الحراك طابع الإستقلالية، إذ لم يخضع للأحزاب السياسية وخالف الطابع المعتاد في ظل الواقع المأزوم إذ أبتعد عن فكرة الفرد القائد، وتميز الحراك بمشاركة شرائح المجتمع الفلسطيني المختلفة، وتمثل بالوحدة العام والإلتفاف الشعبي، ولعب الشباب دورًا رياديًا في الحراك، وبرز دورهم كقوة مؤثرة من خلال التواجد الدائم والتطوع لخدمة المعتصمين، وإختلفت دوافع المشاركة منها ما هو بدافع ديني أو بدافع وطني أو دوافع أخرى. فيما جسد الحراك صورة التآخي الإسلامي المسيحي في القدس بعد المشاركة المسيحية في الحراك، وعكس المحبة والتعاقد من خلال التكتاف الإجتماعي لحماية المقدسات.

ولعبت مواقع التواصل الإجتماعي دورًا أساسيًا في تغطية ونشر الحراك على المستوى المحلي والعالمي، من خلال نشر ونقل الحراك بإستخدام خاصية النقل المباشر، والوسوم (الهاشتاغات) والرسوم الكاريكاتيرية ووثقت الهتافات بطريقة فعالة ساهمت في تعزيز المشاركة والتواجد، حتى تحقيق النصر وإزالة البوابات الإلكترونية عن مداخل المسجد الأقصى.

يعد الحراك من التجارب الفريدة والنوعية في تاريخ النضال الفلسطيني ولكنه ليس الأول، وما يميزه تحلي المرابطون بروح التحدي والصمود، والإستمرارية والمثابرة وإستثمار الأدوات الجديدة في ظل التطور التكنولوجي لإزالة البوابات الإلكترونية. وناقشت هذه الرسالة إمكانية الإستفادة من تجربة الحراك من خلال توظيفها وتعميمها في قضايا مختلفة، إذ يرى المبحوثون أنه كان بالإمكان الحفاظ على إستمرارية الحراك بإحتضان الشباب المتواجدة، وإستثمار طاقاتهم في التغيير، والتعامل معهم كقوة فاعلة ومؤثرة في القضية الفلسطينية، وذلك من خلال تشكيل جسمًا قياديًا موحدًا، يتشارك مع القيادة الوطنية للإنتقال من إنتصار الحراك إلى تحقيق إنجازات وطنية على مستويات أخرى، وإستغلال النهوض الشعبي لإحراز أهداف سياسية إجتماعية في القدس.

Jerusalem's Popular Movement between Reality and the Virtual world (July 2017)

Prepared by: Reham Mohammed Ahmad Hamdallah

**Supervision: Dr. Omar Yousef
Dr. Omar Abed Rabbo**

Abstract

This study examines the popular movement in Jerusalem against the metal detectors in July 2017 from the Perspectives of Reality and the Virtual world. The movement erupted after the occupation authority closed Al-Aqsa mosque following a shooting accident in its yards killing 3 martyrs from the Palestinian occupied city of Umelfahm, two Israeli soldiers and one soldier injured. The closure was followed by the installation of metal detectors, security cameras and unprecedented security measures. Such measures provoked the Palestinians who broke their silence and embarked on a youthful, and peaceful and popular movement for two successive weeks. The movement included massive worshippers' sit-ins in Jerusalem roads and alleys of the old city.

The aim of this study is to discuss the details of such movement, read beyond it, and to see how the participants reacted to it and how they were influenced by it. The study uses the qualitative method which provides deep understanding of the nature of the movement and the reaction of the Jerusalemis and how they make sense of it. It also describes the conditions of the movement and the proceedings of participation using in-depth field interviews and focus groups.

The study is divided into 4 chapters, so that the first Chapter contains: The theoretical framework and the previous studies which explore the nature of the social movement's formation, their impact and how the youth played influential role in them.

Chapter 2 presents a historical panorama of the metal detectors movement including a description of the situation and reality of the movement in Jerusalem for two successive weeks, and examines the international, Arab and local views on the movement.

Chapter 3, Explain the Role of Social Media in Reach out, organization discrimination during the uprising through the slogans, Hashtags, cheers and caricatures.

Chapter 4, presents the Metal Detectors Movement between the views and attitudes, including analysis of the field interviews, results and study recommendations.

The results revealed that the movement was not an ordinary movement. Rather, it had a quality nature that went beyond the traditional party organizations. It was a spur of the moment and spontaneous. It was mainly a reaction to the occupation measures against Al Aqsa mosque.

The movement was independent of any political parties, characterized by the participation of different segments of the Palestinian society, and it was a general and popular movement.

The youth played a leading part in the movement and their role was an influential force in it as they were always present and volunteered to serve the protestors. The participants' motivations were different. For example, some had religious motivations while others had national motivations. The movement incorporated the Islamic-Christian brotherhood in Jerusalem when the Christians joined in the movement reflecting a sense of loving, synergy and social collaboration to protect the sacred sites.

The social media played a prominent role in covering and spreading the movement at the international and local levels through disseminating and broadcasting it using live transmission applications, hashtags and caricatures. The social media sufficiently documented the cheers which contributed to enhancing participation and presence until victory was achieved and the metal detectors were removed from Alaqsa entrances.

The movement is considered among the unique and quality experiences in the history of the Palestinian struggle. It was not the first but it is characterized and distinguished by the tools it used in the light of the advanced technology. It could've been possible to maintain the continuity of the movement by embracing the youth and invest their energy for making a change, and to work with them as they constitute an active and influential force in the Palestinian question.

Jerusalem experience against the metal detectors could have been invested in different aspects like by forming a unified leadership body that cooperates with the national leadership to advance from the movement victory towards achieving national victories at other levels, and to invest the popular promotion to achieve political and social objectives in Jerusalem.

الفصل الأول:

1.1 تمهيد

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

1.3 أهداف الدراسة.

1.4 أهمية الدراسة.

1.5 منهج الدراسة.

1.6 مجتمع الدراسة

1.7 عينة الدراسة.

1.8 خطوات تطبيق الدراسة.

1.9 مساهمات الدراسة.

1.10 حدود الدراسة.

1.11 الإطار النظري

1.12 الدراسات السابقة

1.1 تمهيد:

الشباب وتداعيات الحراك:

يعد الشباب بشكل عام نواة التغيير والتحديث فهم الذين حملوا هموم القضايا العربية وأشعلوا شرارة الثورات المطالبة بالتغيير والإصلاح، "وبرز دورهم في كل الثورات العربية، بحيث كان واضحاً للجميع صدارة الشباب وتأثيرهم فيما بات يعرف بثورات الربيع العربي. إذ شكّلوا الطليعة التي بدأت في تونس وسرعان ما انتشرت في دول ليبيا ومصر واليمن وسوريا كما تنتشر النار في الهشيم" (دويكات، 2016).

ينطلق الإهتمام بقضايا الشباب بالإعتراف لما لديهم من مكانة مميزة في بناء المجتمع المعاصر، وما لهم من تأثير في مختلف المجالات: الإجتماعية، والثقافية، الفكرية، السياسية، الإقتصادية. وتكمن الأهمية لما يمثلونه من مصدر للتجديد والتغيير، فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في سلوك العمل داخل المؤسسات والمنظمات سواء الحكومية أو غير الحكومية.

لم يعد الشباب الفلسطيني بمنأى عن التغيرات الحاصلة على الساحة العربية، إذ يعدّون أهم الموارد البشرية التي يعول عليها المجتمع الفلسطيني كونه مجتمع فتي، حيث "بلغت نسبة الشباب في فلسطين متوسط الأعمار من (18-29) سنة أي بنسبة 30% من إجمالي السكان" (الإحصاء الفلسطيني، 2017). وتمتاز هذه الفئة بالديناميكية، والمثابرة، والتطلع إلى المستقبل عبر تبوؤ مراكز قيادية في المجتمع.

لطالما لعبت شريحة الشباب دوراً فاعلاً وهاماً على الساحة الفلسطينية كونها جزءاً من الشعب تتفاعل مع ما يمسه وتتأثر بما يمر به من تغييرات سياسية، إجتماعية وإقتصادية. انخرط أغلبية الشباب في الأحزاب منذ وجود الاحتلال الإسرائيلي، واتسم دورهم بالوعي والمرونة، حيث بادروا إلى إنشاء الأحزاب والتنظيمات الفلسطينية التي أدت لإبراز الهوية الفلسطينية المستقلة، وهم أصحاب نهج الكفاح المسلح الذي أصبح فيما بعد برنامج منظمة التحرير الفلسطينية التي انخرطت بها كافة الفصائل الفلسطينية بإستثناء الإسلامية منها، وتمكنت المنظمة في قمة الرباط في المغرب من العام 1974 من إنتزاع الاعتراف بها كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وشهد عام 1993 تحولاً على صعيد العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية، وذلك نتيجة لتوقيع معاهدة أوسلو، "وكان من نتائج هذه المعاهدة تتشكل السلطة الوطنية الفلسطينية، التي دأبت منذ نشوئها في عملية مكثفة لإعادة تشكيل وهندسة البنى الفلسطينية بما يتماشى مع تحقيق المصالح السياسية والأمنية والإقتصادية، وفتحت المجال أمام الكثير من الشباب الجامعي للإنخراط في التشكيلات السلطوية المختلفة" (عامر، 2017). لقد أدى تشكل السلطة الوطنية الفلسطينية وسياساتها الإجتماعية والإقتصادية، ومواقفها السياسية إلى حدوث تحول إجتماعي سياسي في فكر وسلوك الشباب، فقد إنتقل الشباب الفلسطيني من شباب منفض مقاوم للإحتلال ورافض لسيطرة المحتل، إلى شباب متلقي للأوامر والتعليمات من قبل السلطة الحاكمة. هذا التحول أحدث تغيير في مفهوم دور الشباب الفلسطيني فقد تحول من "شباب مناضلين" إلى "شباب ناشطين".

ثم ما لبث الشباب أن استعادوا زمام الأمور واستلموا دفة السيطرة مع بداية انتفاضة الأقصى عام 2000، حيث حلت المقاومة المسلحة العسكرية للتنظيمات السياسية، بديلاً عن الحجر الذي كان سلاح الفلسطينيين في الإنتفاضة الأولى، كأسلوب لرفض القهر الذي يعانيه الشعب الفلسطيني، وتعرض الكثير من الشباب للإعتقال والتكبير وتكسير العظام والإستشهاد والإصابة وحتى الإعاقاة خلال الإنتفاضة الأولى والإنتفاضة الثانية.

وبعد الزلزال السياسي في فلسطين المتمثل بنتائج الإنتخابات التشريعية عام 2006، والتي تمثلت بفوز حركة حماس بغالبية أعضاء المجلس التشريعي، مما مكنها من تشكيل الحكومة وحدها، بدأ صراع الصلاحيات بين مؤسسة الرئاسة المتمثلة بحركة فتح والحكومة المتمثلة بحركة حماس، مما أدى إلى صدامات بين الطرفين وصلت حد المواجهة المسلحة، وتوجت بإتفاق مكة بعد تدخل أطراف عربية بتاريخ 8 فبراير 2007 ولم يصمد الإتفاق طويلاً، ولا زالت تتسع فجوة الإنقسام الفلسطيني حتى يومنا هذا.

شهد عام 2011 عودة الحركات الشبابية إلى الواجهة الفلسطينية من جديد تزامناً وتأثراً بالحركات الثورية في الدول العربية، إذ تمثلت بدايات الربيع العربي محفزاً أساسياً ودافعاً لدى الشباب الفلسطيني للتغيير، حيث حاولوا إسقاط التجربة على الواقع الفلسطيني أملاً منهم في إنهاء الإنقسام والإحتلال، وذلك من خلال إنشاء حركات شبابية، إما بمبادرات شبابية فردية، أو عبر منظمات أهلية، أو عبر الفصائل الفلسطينية، انضوى تحت راية هذه الحركات الآلاف من الشباب الفلسطينيين في جميع أماكن تجمعهم، سواء في فلسطين المحتلة، أو في الشتات. وبلورت كل من تلك الحركات مطالب مختلفة، تتناسب

وواقعها المعيش، وما يواجهها من تحديات سياسية وإجتماعية وإقتصادية، كإنهاء الاحتلال، وإنهاء الإنقسام، رفض التطبيع، قضية الأسرى، المطالب المدنية والثقافة.

واستفادت مما أتاحت وسائل التواصل الإجتماعي من فضاءات جديدة للحشد والتعبئة، تتجاوز أدوات الأحزاب التقليدية في الحشد، وتكسر إحتكار الفضاء العام، لصالح السلطات بمختلف أوجهها. "وقدسهلت وسائل التواصل الاجتماعي عملية التشبيك بين تلك الحركات في مختلف أماكن وجودها. وإن كانت تلك الحركات قد إشتربت في الروح الثورية التي تجلت في الشعارات والخطابات، إلا أنها إشتربت كذلك في النهاية التي إنتهت إليها، إما بالتفكك أو الإحتواء أو الإكتفاء بالوجود الإفتراضي" (عامر، 2017). ويمكن القول إلى أن بنية ووعي الحراك الشبابي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يكن إلا صورة إنعسكت من خلالها البنية الفلسطينية الهشة بكل إشكالاتها ومصائبها.

وتختلف أشكال المقاومة لدى الشعب الفلسطيني، إذ بدأت بالمقاومة الشعبية السلمية والتي تمثلت بالإعتصامات والإضرابات العامة وغيرها، لتنتقل فيما بعد إلى المقاومة المسلحة. وتختلف مفاهيم المقاومة ولكنها تحمل الهدف ذاته، وهو مقاومة المحتل على هذه الأرض، بإختلاف الأدوات والوسائل الممكن إستخدامها، ويعدّ الحراك المقدسي الأخير إحدى أساليب المقاومة السلمية في القدس بإختلاف الوسائل والآليات.

وتعتبر الحركات الاجتماعية " مجموعة من الجهود المنظمة التي يبذلها الناس بهدف التغيير في المجتمع، وتعد فاعل إجتماعي ينشأ بين أفراد لهم مصالح عامة ويدركون هوية خاصة بهم، وبذلك فإن مستوى الوعي هنا يرتبط بالهوية المميزة لهذه الجماعة أو تلك، هذه الحركات التي لا تسعى إلى احراز سلطة سياسية وإنما تسعى للتأثير في نطاق عمل السلطة اعتماداً على التأثير في الجماهير" (أمين وآخرون، 2006). ويعد الحراك المقدسي ضد البوابات الالكترونية في تموز، حراكاً يهدف إلى إحداث التغيير ومقاومة ما فرضه الاحتلال من أمر واقع على المسجد الأقصى، إذ تفاعل أفراد المجتمع بسلاح المقاومة الشعبية المتمثل بالإعتصام والرباط في أزقة البلدة القديمة في القدس لتحقيق الهدف المراد.

وتعرف الحركات الإجتماعية والسياسة بأنها "النشاط الإجتماعي أو السياسي غير المنظم، والذي يبدأ تدريجياً في أخذ صورة منظمة بمرور الوقت، عندما يتحول إلى شكل من أشكال الممارسة العامة أو

السلوك الجمعي من جانب شرائح المجتمع. وتؤثر وسائل الإعلام بشكل أساسي في الحركات الإجتماعية السياسية ذات الطابع الإحتجاجي من حيث الإتصال والحشد وإيصال الفكرة" (عبدالله، 2012).

والجدير بالذكر أن الشباب هم أصل الحراك الإجتماعي الإحتجاجي والتغيير في أي مجتمع كحقيقة تاريخية ثابتة، ولكن يجب أن تتم حركة الشباب في إطار مجتمعي عام لتحقيق الأهداف المطلوبة.

ويعتبر الحراك الإجتماعي السياسي في فلسطين، "مظهر شبه طبيعي تفرضه طبيعة الواقع، لما فيه من عوامل عدة أبرزها الاحتلال وما يفرضه أو يحاول أن يفرضه على الأرض من سياسات. هذا بالإضافة لطبيعة النظام القائم والتركيبات السياسية الأخرى، إضافة للتركيبات الإقتصادية كإسماح وما يلعبه في الحالة الفلسطينية من ترسيم للسياسات، الأمر الذي أبرز عدد من المحددات والدوافع للمشاركة السياسية كمقدار النهب والفساد وسياسات الاحتلال، ومستوى دخل الأفراد والتثنية السياسية الخاطئة والولاءات للعشيرة وللحزب بدلاً من الإلتزام للوطن والمجتمع" (عامر، 2014). إن الحراك الإجتماعي السياسي الجماهيري ليس له قيادة محددة، بل يطرح مطالب جماهيرية شعبية إجتماعية سياسية، ويهدف إلى تغييرها، ويعد الاحتلال وسياساته السبب الرئيسي لنشوء الحراك المقدسي ضد البوابات الإلكترونية، فقد طالب الحراك بإزالة البوابات الإلكترونية، وطغى على الحراك الإلتزام للوطن بعيداً عن الولاءات للأحزاب أو العشائر وهذا يعد نقطة تحول في تاريخ الحركات الشبابية الفلسطينية.

شهدت فلسطين على مدار سنوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الصراعات، وأكثر ما أثار حفيظة الفلسطينيين هو الإعتداء على إرثهم الديني، فقد أشعلت الإعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى الوضع القائم، ورفعت من وتيرة الصراع على مدار سنوات الاحتلال منذ إراقه عام 1969، مروراً بإقتحامه من قبل شارون في العام 2000، الأمر الذي أدى لإندلاع الإنتفاضة الثانية. إضافة إلى الإعتداءات اليومية من قبل الاحتلال ومستوطنيه والتي تهدف للسيطرة على المسجد، وتغيير ما يسمى بالوضع القائم، والتي أدت أخيراً إلى إندلاع حراك تموز 2017؛ والذي نشب بعد عملية إطلاق للنار في باحات المسجد الأقصى، والتي أسفرت عن مقتل جنديين إسرائيليين وإستشهاد ثلاثة فلسطينيين من أم الفحم، مما أوجد حجة لدى الاحتلال لإتخاذ إجراءات غير مسبوقة. وأصبح أمر إعادة فتح المسجد مرهون بالحكومة الإسرائيلية وتبع الإغلاق سلسلة من الممارسات التي تنتهك حرمة المقدسات منها: منع رفع الأذان وإقامة الصلاة فيه، طرد الحراس والعبث بالمحتويات والمرافق، تدشين بوابات إلكترونية، ونصب كاميرات مراقبة على مداخله كافة. الأمر الذي أثار حفيظة فلسطيني القدس وخرجوا عن صمتهم